

رسالة مفتاح أهل الجنة 2-6

عبدالعزیز الراجحي

وصلی الله وسلم وبارك على عبد الله ورسوله نبینا محمد وعلى اله وصحبه اجمعین. اما بعد فنحمد الله سبحانه وتعالى على نعمه المتتابعة الظاهرة والباطنة. ونسأله سبحانه وتعالى ان یرزقنا جميعا الاخلاص في العمل والصدق في القول - 00:00:00 ونسأله سبحانه ان يجعلنا من اهل لا اله الا الله. ان لا اله الا الله لا تنفع الا بشروط ثلاثة. اذا توفرت الشروط الثلاثة بین لا اله الا الله الشرط الاول النطق بها مع معرفة بعدها. النطق بها مع معرفة معناها - 00:00:20 الشرط الثاني الاثم العمل بمقتضاها العمل بمقتضاها والمراد بذلك شروطها وهي الاخلاص والصدق والمحبة والانقياد والقبول والكفر بما يعبد من دون الله. والعلم المنافي للجهل. والشرط الثالث البعد عما یناقضها. والبعد عما ینقضه الشرك. مثلا من دعا غیر الله نقض - 00:00:40 انتقلت عليه هذه الكلمة من من سب الله وسب الرسول او سب الدين الاسلام بطلت على هذه الكلمة هذه من النواقض اذا هذه الشروط الاسر النطق بها مع الامر بمعناها. وان شئت قل العلم مع الشروق النطق بها. ثانيا - 00:01:20 العمل بمقتضاها والعمل بمقتضاها شروطها. وهي العلم والاخلاص واليقين والصدق والمحبة والانقياد والقبول والقرب من اعوذ بالله. والشرط الثالث البعد عما یناقضها. ويبطلها. اذا يطغى الانسان بهذه الكلمة وعرف معناها وانه مجتمع على نفي واثبات وان تمثل به عن غیر الله وتتولاه واتى - 00:01:40 بشروطها ومقتضاتها وابتعد عن مرضها فهو من اهل لا اله الا الله. نسأل الله ان يجعلنا وایاکم من اهل لا اله الا الله. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلی الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبینا محمد وعلى اله - 00:02:10 وصحبه اجمعین. اللهم اللهم اغفر لنا ولشیخنا ولوالدینا ولجميع المسلمين. قال الشيخ محمد سلطان المعصومي رحمه الله تعالى في كتابه مفاتيح الجنة لا اله الا الله. مفتاح مفتاح الجنة. مفتاح الجنة - 00:02:30 لا اله الا الله. قال رحمه الله ولكن المبتدئين سولت لهم انفسهم واعتقدوا كلما رأوه حسنا دینا وثوابا. والحال ان الدين ما یدان به الانسان. ویطلب اجره من مالك يوم الدين والاجر والثواب عند ما لك يوم الدين. لا عند احد ممن سواه اصلا. نعم - 00:02:50 الله ولكن المبتدعين المبتدعين یعنی الذي نحدث في دين الله ما ليس منه. لان البدعة هي الحدث في الدين. ولكن المبتدعين یعنی اذا احدثوا في دين الله ما ليس منه. سولت لهم انفسهم واعتقدوا كلما رأوا حسنا دینا وثوابا - 00:03:20 المبتدعة سولت لهم انفسهم یعنی اتبعوا ما زينت لهم انفسهم اعتقدوا ان كل امرأة حسنة دینها في عقولهم. ما رأوا حسنا بعقولهم اعتقدوا هديا وهذا غلط. الدين الدين مأخوذ من الشريعة من الكتاب والسنة الدين ما جاء في الكتاب والسنة. یدین الانسان ویتدين بما ثبت في كتاب الله وسنة رسول الله - 00:03:40 لا بالاستحسانات ولا بالاهواء والشهوات. فالمبتدعة اعتقدوا كل ما رأوه حسنا بعقولهم دینا اذا استحسنوا شيء جعلوه دینا. وثوابا. قال هو الحال ان الدين ما یدان به الانسان. ما یدان - 00:04:10 ما یدان به الانسان والدين ما یدان به الانسان یعنی ما یدان به الانسان فالدین له معاني الدين يطلق على جزاء الحساب فمالك يوم الدين يوم الجزاء والحساب. ویطلق الدين على العبادة للمخلصين له الدين. یعنی مخلصين له العبادة. فالدين - 00:04:30 يطغى على العبادة ویطلق على الجزاء والحساب. وهنا المراد به الحساب ما یدان به لسانه ما يحاسب به الانسان ویجازى وهم هؤلاء المبتدعة اعتقدوا ان ان الدين ما رآه حسنا. والصواب ان الدين ما یدان - 00:04:50

به ويطلب اجره من مالك يوم الدين وهو الله سبحانه وتعالى. والاجر والثواب عند مالك يوم الدين لا عند احد ممن سواه اصلا. نعم
وحيث ثبت ان الامر هكذا فليس لاحد ان يدين دينا او يشرع شرعا ويقول - [00:05:10](#)
فرض او سنة او مستحب او له فضل وثواب. الا اذا ثبت وصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لان رسول الله لا ينطق عن هواه
بل عن وحي رب العالمين الذي هو مالك يوم الدين. نعم يقول ما - [00:05:30](#)
ثبت ان الامر هكذا وهو ان الدين ما شرعه الله شرعه رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس ما يستحسنه الناس فليس لاحد ان يدين دينا
او يشرع وشرعا الا بدليل ان دينا يقول هذا دين هذا شرع ليس له ذلك الا بدليل من كتاب الله وسنة رسول الله - [00:05:50](#)
ليس لاحدا لدينا دين او يشفع شرعه ويقول هذا فرض هذا سنة هذا مستحب هذا له فضل وثواب الا اذا ثبت وصح عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم لان القول بان هذا فرض وهذا واجب هذا مستحب وهذا محرم هذا مباح لابد له من - [00:06:10](#)
هذه احكام الاحكام التكليفية الخمسة الواجب والمحرم والمستحب والمكروه والمباح هذه لا لا يثبت يكون هذا دين وهو يكون واجب
ويكون محرم ويكون مستحب او مكروه الا بدليل من كتاب الله وسنة رسول الله - [00:06:30](#)
والرسول عليه الصلاة هو المبلغ عن الله عز وجل. ولهذا قال المؤلف لان رسول الله لا ينطق عن الهوى بل هو بل وحي رب العالمين
الذي هو مالك يوم الدين. نعم. فمن اثبت عبادة او طاعة او ذكرا لم ترد تلك العبادات - [00:06:50](#)
اوي الاذكار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومع ذلك اعتقد ان في ذلك اجرا وثوابا. فقد اتى بدعوة الى برهان وذا باطل قطعاً.
بل انه شرك او بهتان. لانه تشريع بلا سلطان. كما هو غير خفي على - [00:07:10](#)
كل من اتاه الله تعالى عقلا سليما وفهما مستقيما. نعم يقول رحمه الله من اثبت عبادة او طاعة او ذكرا لم ترد تلك العبادة او الاذكار عن
رسول الله فان هذا مبتدع هذا مبتدع ان يثبت عبادة لو اثبت انسان صلاة - [00:07:30](#)
صلاة سادسة في الظحى فرض نقول هذا بدعة لكن هناك الظحى صارت سنة الظحى سنة لكن كون الانسان زيادة الصلاة السادسة هذا
من البدع. كذلك لو زاد في ركعات الفرائض او النوافل - [00:07:50](#)
قال السنة ان تصلي الضحى ثلاث ركعات. لماذا بدعة؟ فمن اثبت عبادة او او ذكر ذكر خاص كما يفعل الصوفية ولم ترد تلك العبادة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع ذلك اعتقد ان في ذلك اجرا وثوابا - [00:08:10](#)
فقد اتى بدعوة بلا برهان هذه دعوة بلا برهان يعني بلا دليل. والدعوة بلا برهان باطل. ولذا قال وذاك وذا باطن قطعاً. بل انه او بهتان.
يعني هو بداية بين امرين. شرك ان كان شركا في العبادة آآ او جحدا - [00:08:30](#)
لما لما هو معلوم من الدين للضرورة او بهتان اذا كان دون ذلك. قال لانه تشريع بلا سلطان السلطان الدليل السلطان هو الدليل تشريع
بلا صبيان بلا دليل كما هو غير خفي على كل ما اتاه الله عقلا سليما وفهما مستقيما. نعم. ولذا - [00:08:50](#)
حذرنا الله تعالى ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم اللهم صلي وكذا خلفاؤه الراشدون رضي الله عنهم عن في الدين واوعد
المبتدعين وعيدا شديدا. عصمنا الله تعالى عن الشرك وعن البدع في الدين. نعم يقول المؤلف - [00:09:10](#)
ولهذا حذرنا الله تعالى وحذرنا رسوله صلى الله عليه وسلم وكذلك الخلفاء الراشدون عن الابتداع في الدين. حذر الرسول بقوله من
احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. قال عليه الصلاة والسلام من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. قال عليكم بسنتي وسنة
الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي - [00:09:30](#)
تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور. محدثات الامور هي البدع واياكم ومحدثات الامور فان كل بدعة ضلالة.
وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في خطبة يوم الجمعة اما بعد - [00:09:50](#)
فان احسن الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور المحدثاتها ومحدثي البدع وكل محدثة كم
بدعة؟ وكل بدعة ضلالة. زاد النسائي وكل ضلالة في النار. قال قال المؤلف - [00:10:10](#)
وكذا ولذا حذرنا الله تعالى ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم وكذا الخلفاء الراشدون عن الابتلاء في الدين. واوعد المبتدعين وعيدا
شديدا ويعني توعدهم. في قول الله تعالى ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله - [00:10:30](#)

اتولى رسله جهنم وساءت مصيرا. هذا وعيد لمن اه اتبع غير سبيل المؤمنين. شاق الله ورسوله واتبع غير سبيل المؤمنين هذا هو المعتدى. الشاذ توعده الله بهذا قال نوليه ما تولى ورسله جهنم وساءت مصيرا. فهذا - [00:10:50](#)

اعيد على من؟ ابتدع في الدين. بعد البيان ليس جاهلا يعني بعد ولهذا قال من بعد ما تبين له الهدى. عصمنا الله تعالى عن الشرك وعن البدع في الدين. والعلماء صنفوا مؤلفات في البدع - [00:11:10](#)

بين البدع والرد عليها منها كتاب البدع والنهي عنها لابن ولاح ابن ولاح له كتاب سمى البدع والنهي انا وبناء الحوادث والبدع للطروشى. ومنها الاعتصام للشاطبي رحمه الله. ومنها على انكار البدع والحوادث لايبسامة. ولا زال العلماء لهم مؤلفات كثيرة في - [00:11:30](#)

كثير من البدع والنهي عنها. نعم. سبب دخول البدع والشرك في الدين. هذا هذه مقدمة المؤلف. المقدمة نعم اعلم ان سبب دخول البدع في الدين من وجهين احدهما القياس وحسن الظن. فكثير من الصالحين - [00:12:00](#)

حسنوا ظنهم في اشياء فالمؤلف المؤلف ذكر ان سبب دخول البدع في الدين له سببان او من وجهين الوجه الاول القياس وحسن الظن. كل انسان يقيس. يقيس على ما ورد في الكتاب والسنة ويحسن الظن. يحسن الظن فيها شيء. يقول هذا هذا حسن - [00:12:20](#)

فماذا شيء؟ هذا زين هذا لا بأس به ويقول هذا من الدين. استحسان بعقله. والامر الثاني الوجه الثاني آآ دخول دخول الاسلام من كثير من اليهود والنصارى والمشركين والمجوس. دخلوا في الاسلام - [00:12:40](#)

نفاقا ليفسدوا دين الاسلام. دخل كثير من اعداء الاسلام. من اليهود والنصارى والمشركين والمجوس. دخلوا في دين الاسلام. ليتسموا بالاسلام حتى على اهله. لذلك عبدالله بن سبأ اليهودي في زمن علي رضي الله عنه الذي - [00:13:00](#)

ابتدع ابتدع التشيع وجعل يشيع بين الناس ان السلف ظلموا اهل البيت وظلموا علي ثم بعد ذلك غلوا في علي حتى زعموا انه الاله. واذا عبدوا ال البيت فلما رأى علي ذلك حدود - [00:13:30](#)

يعني حفر حفر في الارض وجعل فيها واضربها في النار جعل فيها حطب ويظربها في النار ثم القاهم فيها القى هؤلاء الذين عبدوه غلوا فيه القاهم في النار. قال لما رأيت الامر امرا منكرا اججت ناري ودعوت قنبرا. انظر مولى عليه - [00:13:50](#)

رضي الله عنه احرقهم بالنار. هؤلاء الغلاة هذا عبد الله بن سبأ اليهودي دخل في الاسلام نفاقا ليفسد على اهل فالمؤلف رحمه الله يقول ان ان البدع سببها احد هذي الامرين الامر الاول الاستحسان والقياس بعض الناس اذا - [00:14:10](#)

احسن شي؟ قال هذا من الدين. استحسنت بعقله. بدون دليل. والامر الثاني دخول اعداء الاسلام. في الاسلام لافساده. ونشر البدع الاباطيل هذا هو سبب هذا هو سبب دخول البدع والشرك في الدين. اذا الله - [00:14:30](#)

سبب دخول البدع والشرك والدين هذان الامران. الامر الاول الاستحسان. بالعقول من بعض الناس. والامر الثاني دخوله بعض اعداء الاسلام في الاسلام حتى ينشروا البدع والشرك باسم الاسلام. نعم احدهما القياس وحسن الظن. فكثير من الصالحين حسنوا ظنه في اشياء. فاخترعوا - [00:14:50](#)

اشياء وقاسوا اشياء باشياء والحال ان القياس لا مدخل له في الامور الدينية التعبدية. لان مبنى على الاتباع لا على الابتداع. فاختأوا في قياسهم وحسن ظنهم. وهم معذورون في ذلك لحسن قصدهم - [00:15:20](#)

المظنون انهم اذا نبهوا على ذلك رجعوا وتابوا كما هو مروي عن كثير منهم. كما قاسوا الله تعالى بالملوك وقاسوا ما عند الله بما عند الملوك. فقالوا بالوسائل والشفعاء فاختأوا خطأ فاحشا. نعم. هذا الامر الاول - [00:15:40](#)

قياس حسن الظن وبعض الناس صالحين في انفسهم. يتعبدون ولكنهم يستحسنون بعقولهم اشياء ويخترعون اشياء ويسبونونها للدين ويقول هذا من الدين ويقيسونها على ما ورد بزعمهم. قال المؤلف ولكن الحال ان القياس لا مدخل له في الامور - [00:16:00](#)

تعبدية الدين والعبادة ما فيه ما فيه قياس ما فيه ولا فيه استحسان. العبادة يقول العلم من القواعد عند اهل العلم العبادات القواعد

المعروفة العبادة التوقيفية وش معناتها؟ ما معناها توقيفية؟ يعني يوقف فيها عند النصوص. يوقف فيها هذا الكلام ما في استحسان

00:16:20 -

ليس للاستحسان ولا للعقول مدخل في اضافة شيء من الدين. العبادات توقيفية ولهذا قال لان مبنى العبادات على اتباعنا على الابتداء. هؤلاء يقول اخطأوا في قياسهم وحسن ظنهم. قال وهم معذورون في ذلك لحسن قصدهم. يعني اذا كان اذا كانوا فعلوا ذلك

عن 00:16:40

اه عن جهل لا عن علم وعن تعمد فهم معذورون. قال والمظنون انه اذا نهبوا رجعوا وتابوا. يعني هؤلاء الصالحين اذا كان عندهم حسن قصد. وليس عندهم يعني تعمد للباطل وهذا اذا نهبهم العلماء - 00:17:00

يرجعون ويتوبون وهذا مروي عن كثير منهم. من شبههم انهم قاسوا الله على الملوك. قالوا كما ان الملك لا تدخل عليه الا بواسطة فكذلك قالوا لا لا ندعوا الله الا بواسطة الميت هذا غلط الله تعالى لا يقاس بالنهوض وقاسم ما عند الله وما عند الملوك فقالوا -

00:17:20

الوسائل والشفعاء عبدوا الاموات والصالحين والاشجار والاحجار وقالون تشفع لنا عند الله ووسيلة لنا عند الله قال فاختأوا قطعاً فاحشا هذا وقعوا في الشرك نعم. ثم تبعهم من جاؤوا بعدهم فزادوا الطين بلة. واكثرهم - 00:17:40

غير واقفين على ما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم. وغير عالمين بمعاني القرآن ومقاصده. وكذا الاحاديث الصحيحة وغالبهم لا يقدر ان يميز بين الاحاديث الصحيحة الثابتة وبين الضعيف بل الموضوع. فيأخذون - 00:18:00

بالضعيف والموضوع وهم لا يشعرون. يقول المؤلف رحمه الله اه تبع هؤلاء الذين استحسنوا واه اضافوا الى الدين ما ليس منه تبعهم اناس جاءوا بعدهم وزادوا الطين بلة يعني زاد الامر شدة منهم - 00:18:20

كما ان الطين اذا كان يابس ثم بللتها يزداد فكذلك هؤلاء. واكثر هؤلاء لا يعلمون ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعلمون

معاني القرآن ولا يعلمون مقاصد القرآن مقاصد القرآن ولا يعلمون الاحاديث الصحيحة وغالبهم لا - 00:18:40

لا يقدر ان يميزوا بين الاحاديث الصحيحة والاحاديث الضعيفة والاحاديث الموضوعية وهم لا يشعرون. ف هؤلاء جاؤوا وسلخوا سبيل من سبقهم فسادوا في الدين ما ليس منه. نعم. وانما كثر مثل هذا في المسلمين لان كثيرا من المشركين - 00:19:00

المجوس من البراهمة والهنود والبوذيين او اليهود والنصارى دخلوا في دين الاسلام افواجا وبعضهم كانوا ماهرين في علوم دينهم وحكماء متفلسفين. وكانوا انما علموا من الاسلام بعد الظواهر. كبنى الاسلام على خمس الى اخره وليس لهم علم بحقيقة ما جاء به

رسول الله صلى الله عليه وسلم. فخلطوا علومه - 00:19:20

الاولى بالعلوم الاسلامية. فتفلسفوا في الامور الدينية. فمزجوا ذلك بهذا. وهم لا يشعرون بقبح ما فعلوا قلة علمهم لقلة علمهم بمقاصد الشريعة بالحقيقة. فجاء من بعدهم واخذوا بالمزج وشاء ذلك - 00:19:50

الى ان ال الامر الى ما ترى من الشراكيات والبدعات والضلالات والترهات وسفاسف الخيالات ها كمرابطة صورة الشيخ حين الذكر

والمراقبة والتوجه الى ارواح الموتى والعكوف على قبورهم والنذر لهم - 00:20:10

والاستمداد منهم وغير ذلك من الترهات فتنبه. نعم هؤلاء الذين جاءوا بعد اولئك يعني الطائفة الاولى جاءوا يستحسنوا بعقولهم عن حسن قصد. وعن حسن ظنه اذا نهبوا تنهبوا. جاء بعدهم من سلك سبيلهم وليس - 00:20:30

عندهم بصيرة وان عندهم الجهل بمعاني القرآن وجهل بالاحاديث وذلك ان هؤلاء دخلوا في دين الاسلام على غير بصيرة من

المشركين والمجوس من البراهم والهنود كل هذا آآ عبادات وثنية والبوذيين - 00:20:50

واليهود والنصارى اهل الكتاب دخلوا بدين الاسلام افواجا جماعات وبعضهم كانوا علماء ماهرين في علوم دينهم وحكماء متفلسفين

الفلسفة هي محبة الحكمة. فدخلوا في دين الاسلام ولم يعلموا الاسلام. ما علموا الا الظاهر. ولم يعلموا - 00:21:10

باطن الاسلام وظاهره. فمثلا علموا بني الاسلام على خمس فقط. بني الاسلام على خمس هذا كان المؤلف كما ذكر اه المحقق يشير الى

الى الشيخ بالهدى الصيادي له كتاب يسمى ضوء الشمس في - 00:21:30

في قوله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس. فلا يعرفون الا مجرد آا الظواهر مجرد فليس لهم علم بحقيقة ما جاء به

الرسول لخلطوا علومهم الاولى التي تعلموها ومزجوها - [00:21:50](#)

بالعلوم الاسلامية فتفلسفوا في الامور الدينية. فمزجوا هذا بهذا وهم لا يشعرون. مزجوا العلوم الشرعية بعلومهم التي تعلموها في الفلسفة ولم يعلموا بقبح ما فعلوا لقلة علمهم بمقاصد الشريعة فجاء من بعدهم واخذوا هذا الممزوج. وانتشر هذا بين الناس وظنوا ان هذا هو الاسلام. اذا انهى الامر الى ان - [00:22:10](#)

الشركيات والبدع والضلالات. فظنها بعض الناس ان هذا من الاسلام. كمراقبة مرابطة صورة الشيخ حين الذكر والمراقبة عاد عند الصوفية يقول اذا اذا اردت يعني ان تذكر تخيل تخيل صورتي تخيل صورة الشيخ تخيل في ذهنك - [00:22:40](#)
اذا اردت تصلي او تصوم تخيل كأنه يعبد يعني هذا عبادة تخيل الشيخ امامك الشيخ الصوفية هذا وهذا من الشرك عبادة له وكذلك التوجه الى ارواح الموتى والعكوف على قبورهم ودعائهم من دون الله والنذر لهم والاستغاثة بهم والاستبداد بهم - [00:23:00](#)
كل هذا بالشركيات انتشرت بسبب ان هؤلاء دخلوا في الاسلام ولم يعلموا حقيقة الاسلام. نعم. وهذا هو الامر الاول نعم الوجه الثاني نعم والوجه الثاني ان كثيرا من اعداء الاسلام من اليهود والنصارى والمشركيين والمجوس وغيرهم - [00:23:20](#)

لما رأوا شوكة الاسلام ودولة اهله ودولة اهلته قد زادت قوة ونموا وظهورا وشيوعا وعجزوا وعن المقاومة الظاهرية ادخلوا انفسهم في الاسلام وتزيبوا بزي المسلمين وزيادة على ذلك اظهروا الزهد - [00:23:40](#)

والتقشف والعلم والورع والتقوى. وانتشروا في بلاد المسلمين وساكنوهم. فتمكنوا من ان يدخلوا في المسلمين ما امكنهم من الشركيات والضلالات وسموها طريقة وحقيقة وتصوفا وباطنا. كالطوائف الخمس ومرابطة صورة الشيخ المربي المربي احسن الله اليك. كالطوائف الخمس ومرابطة صورة الشيخ المربي - [00:24:00](#)

والتوجه الى القبر والتوجه الى قبري والنذر له والاستعداد منه. وانه يقدر على ما لا يقدر عليه الاحياء لتجرد روحه عن هذا الجسد الفاني. فصار كالسيف الصارم المشهر. فصار كالسيف الصارم المشهر من - [00:24:30](#)
الغلاف وان لله تعالى عبادة من البشر فوض الله تعالى اليهم امور عبادته وبلاده وهم يسمون بالابدان والاقطاب والنجباء والواوغات وامثالهم. وهم رجال الغيب فمن لاذ بهم واستغاث بهم نال مطالبه وهم يوصلونه الى اعلى درجات الكمال والجمال والجلال. ومن انكرهم او انكر ما يصدر عنهم - [00:24:50](#)

وهو من المحرومين الهالكين وانه لا يمكن لاحد ان يصل الى الله تعالى الا بواسطتهم. وتسليم الامور اليهم وهم كوزراء الملوك ومقربي السلاطين لا يمكن لاحد ان يصل الى الملك او يبلغ عريضته او يبلغه او - [00:25:20](#)

ليبلغ عريضته اليه الا بواسطتهم. فقبل الناس هذه الوسواس فشاعت وداعت بين الخليقة. فحصل الشيطان مقصده الاعظم الا وهو الشرك الاكبر. الذي لا يغفره الله تعالى اصلا. هذا الامر الثاني او الوجه الثاني في - [00:25:40](#)
سبب انتشار البدع والشرك. قال كثير من اعداء الاسلام من اليهود والنصارى والمشركيين ومجوس دخلوا في الاسلام نفاقا لو رأوا شوكة الاسلام ودولة اهله وقد زادت قوة الاسلام وظهر المسلمون على غيرهم - [00:26:00](#)

شاع الاسلام وعجزوا عن المقاومة الظاهرية. ماذا ماذا يفعلون؟ هذا يكيدون في امر خفي. مثل اعداء الاسلام الان لا يستطيعون ان يحاربوا المسلمين بالحرب الحارة بالسلاح. فلما لم يستطيع حريهم الحرب الباردة الان. الان ينشرون الفساد عن طريق القنوات الفضائية الشركيات والتشكيك - [00:26:20](#)

والبدع والتفسخ والعري عن طريق البث. البث المباشر البث عن طريق قنوات الان هذا غزو هذه غزوة الحرب وهذا اشد من الحرب الباردة الحارة. لو حاربوا المسلمين ينتصرون عليهم ويقتلونهم. لكن حاربهم الحرب الباردة الحرب الباردة - [00:26:50](#)

ينشرون الشرك والفساد والشبه والتفسخ والعري حتى يفسد المسلمون. الشباب العربي والنساء العاريات والفساد والمجلات الخليعة وغير ذلك وكذلك ايضا الشبه يبيثونها حتى يخرج شباب المسلمين عنده شبهة وعندهم شكوك ليس عندهم في ايديهم وحتى يكون عنده عندهم ايضا انحلال خلقي - [00:27:10](#)

فهو بذلك ينتصرون عليه. هؤلاء كذلك لما رأوا ان الاسلام قوي وانتصر وانه لا قدرة لهم على محاربة المسلمين دخلوا في الاسلام رفقا. قالوا نحن ندخل في الاسلام. ثم بعد ذلك نشروا سمومهم باسم الاسلام. هذا اشد - [00:27:40](#)

النفاق صاروا منافقين صاروا منافقين. فلما رأوا شوكة الاسلام ودولة هذا قد زادت قوة ونموا وظهورا وشيوعا وعجزوا عن المقاومة الظاهرية ادخلوا انفسهم في الاسلام وتزيوا بزي المسلمين. وزيادة على ذلك اظهروا الزهد والتقشف. والعلم - [00:28:00](#)

والورع والتقوى كذلك حتى يغر المسلمين يظن انهم الزهد والعلم والورع والتقوى وصاروا يصلون صلى المصلي لامره كان يطلبه لا لله وانتشروا في بلاد المسلمين وتمكنوا من ان يدخلوه الاسلام ما يريدونه من الشراكيات والضلالات - [00:28:20](#)

وصاروا يسمونها طريقة وحقيقة وتصوف وباطل كما يفعل الصوفية. هذه الحقيقة هذه التصوف هذا الباطن مؤلف كاللطف الخمس اللطائف الخمس هذي من الاصطلاحات الصوفية وهي القلب والروح والسر والخفي والاخفاء. هذي يسمونها اللطائف الخمس -

[00:28:40](#)

القلب والروح والسر والخفي والاخفي. ومرابطة صورة الشيخ المربي علي يقول الشيخ شيخ شيخ الطريقة الشيخ الصوفية يعني يقول تستحضر صورته امامك كانه امامك اذا او تصوم يعني حتى يعبد من دون الله. مرابط والتوجه الى قبره اذا اردت شيئا توجه الى قبر الشيخ. اسأل الشيخ هذا شرك - [00:29:00](#)

والنذر له اذا اردت تنذر له والاستمداد منه هذا هذا الشرك الاكبر الذي يغفر الله. وانه لا يقدر وانه يقدر على ما لا يقدر على الاحياء. الميت الميت هو محتاج اليك ما يستطيع لا يستطيع ان يدفع عن نفسه الان هو مرهون الان تحت القبر ما يستطيع ينقذ نفسه كيف ينفعك - [00:29:30](#)

ينفع نفسه حتى يرفعك. فقالوا ان ان هذا الميت آآ يقدر على ما يقدر عليه حي. لان روحه تجردت على الجسد الفاني فصار كالسيف الصارم مشهر المغلاف مثل السيف المكشوف. كذلك روحه مكشوفة. قال وقولوا انا لله - [00:29:50](#)

من البشر فوض اليهم امور عبادته. هذا كله من الاعتقال الصوفية. انا لله عبادنا البشر فوض الله اليهم امور العباد. وهم بالابدال والاقطاد والاقطاب والنجباء والاغواث يقول احد الاربعة او اربعة الابدال الذي يبذل بعضهم بعضا والاقطاب والنجباء - [00:30:10](#)

وبعضهم يقول يقول ان ان بعض ظعفاء العقول هم الذين هم الابدال والنجباء. يقول اذا رأيت مثلا البعض يقول اذا رأيت واحد مثلا ضعيف العقل آآ ثيابه مخرقة وشعوره واطفاره آآ طويلة - [00:30:30](#)

ومرمي في زباله قالت تدري عن هذا قطب يتصرف الكورة وانت ما تدري. هذا الضعيف العقل المخرق الثياب والمرمي في يقول هذا قطب يتصرف الكون وانت ما تدري والعياذ بالله يجعله يجعله ربه هكذا الصوفية يسمونه يقول يسمونه رجال الغيب - [00:30:50](#)

من لاذ بهم واستغاث بهم يعني الابداع الخطباء نال مطالبه وهم يوصلونه الى اعلى درجات الكمال والجمال هذا اعظم الشرك. قال ومن انكرهم او ترى ما يفطر عنهم فهو من المحرومين الهالكين. هذا اعتقاد الصوفية. وقال ولا يمكن لاحد ان يصل الى الله الا بواسطتهم. الاقطاب والابدان وتسليم الامور اليهم. يقول - [00:31:10](#)

وهم كوزراء الملوك ومقرب السلاطين. لا يمكن لاحد ان يصل الى الملك او يبلغ عريضته اليه الا بواسطتهم. كذلك كذلك كما ما تستطيع تصل الملك او الوزير او الرئيس الا بواسطة كذلك هؤلاء هم واسطة بينك وبين الله. قال فحصل الشيطان مقصده الاعظم -

[00:31:30](#)

الا وهو الشرك الاكبر الذي لا يغفره الله اصلا. نعم. وامثلة ذلك كثيرة قد بينها العلماء المحققون في كتبهم عليك ايها الطالب للحق بمطالعة كتب العلماء المحققين وتفهم ما فيها واستعمال العقل وترك التقليد - [00:31:50](#)

والتعصب لمذهب او فرقة او طريقة فان التقليد لغير المعصوم صادر عن عمى البصيرة ولا تغتر بتراعات هؤلاء واوهمهم بل عليك الاخذ والعمل بكل ما جاء به محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلن تهلك ابدا - [00:32:10](#)

ولن تضل سرمدنا بحول الله وقوته. نعم هذه نصيحة يقول هؤلاء الا الصوفية ومشعوذة بين العلماء ظلالهم في كتبهم مثل شيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم وائمة الدعوة في كتب الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله كتب - [00:32:30](#)

الحافظ ابن كثير وكتب الحافظ ابن رجب وغيرهم من العلم بينوا هذه الضلالات عليك بان تطالع كتب اهل العلم محققين وتتفهم ما فيها تستعمل عقلك وتترك التقليد والتعصب الاعمى لمذهب او فرقة او طريقة قال فان التقليد لغير - [00:32:50](#)

معصوم صادر عن عمى البصيرة. نعم اللي يقلد المعصوم هو الرسول فليقلد غير المعصوم هذا عمى البصيرة قال ولا تغتروا بتراة هؤلاء واوهمهم هل عليك الاخذ والعمل بما بكل ما جاء به صلى الله عليه وسلم واترك التقرير فلن - [00:33:10](#)

ابدا لن تهلك اذا اخذت بالكتاب والسنة ولن تظل سرمدا يعني دائما يعني لن تضل لن تظل شرمذا يعني اذا اخذت بالكتاب والسنة ونصيحة العلماء فانك لن لن تهلك ابدا - [00:33:30](#)

ولن تكون ضالا سرمدا السرمد هو الدائم بحول الله وقوته. النصيحة من الوالد رحمه الله نعم. اعلم يا اخي في الله عز وجل ان اسنان المفتاح قد كملت وبين عددها وقدرها ووزنها وشكلها كما وكيف بواسطة من انزل عليه - [00:33:50](#)

الكتاب وهو سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلا يجوز لاحد بحال من الاحوال ان يزيد على ما جاء به النبي محمد صلى الله عليه وسلم. ومن زاد شيئا فقد تعدى وظلم. فلماذا قد ورد - [00:34:10](#)

الشديد والوعيد الاكيد على من يزيد في الدين شيئا. وانه قد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه مردود عليه ولا شك ان خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل - [00:34:30](#)

كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار كما في مقدمة صحيح مسلم. نعم وهذا بمثابة الفصل كأنه فصل مستقل يقول المؤلف اعلم يا اخي في الله ان اصل المفتاح قد كملت. والمراد بالمفتاح كلمة توحيد لا اله الا الله. واسنانه هي السراع. الصراع - [00:34:50](#)

المفتاح ما هو؟ مفتاح الجنة لا اله الا الله. ومعناها لا معبود حق الا الله. وهذه الكلمة على نفي واثبات. صدرها ان في لا اله تنفي العبادة عن غير الله. وعجزها اثبات الا الله تثبت العبادة بجميع انواع الله - [00:35:10](#)

وهذا المفتاح له اسباب ما هي اسنانه؟ الشرائع الواجبات هنا الصلاة سن والزكاة سن من الاسنان والصوم سن الاسنان والحج سن الاسنان. بر الوالدين سن الاسنان. صلة الارحام سن. وهكذا. الامر بالمعروف من الاسنان. الجهاز بسبب - [00:35:30](#)

وهكذا. كذلك ايضا ترك المحرمات ترك الغش ترك الخداع ترك الغيبة ترك الغيبة ترك العدوان على الناس دمائهم واموالهم واعراضهم كل هذه من الاسباب فيقول المؤلف رحمه الله يقول اسنان المفتاح قد كملت. كملت؟ من الذي اكملها؟ الله تعالى - [00:35:50](#)

والرسول صلى الله عليه وسلم الله تعالى اكملها وكذلك الرسول صلى الله عليه وسلم لانه مبلغ عن الله في الكتاب والسنة قد كملت. موجودة في الكتاب والسنة الاسلام. ما فيها زيادة ولا نقصان فلا يجوز لاحد ان ينتقص منها شيئا ولا يزيد. ولذا قال المؤلف اعلم يا اخي في الله ان اسرار المفتاح قد كملت - [00:36:10](#)

وبين عددها عددها معروفا. وقدرها ووزنها وشكلها. كلها معروفة في الكتاب والسنة. الصلاة هذا سن من الاسنان عددها معروف على صلاة الظهر كم اربع ركعات والمغرب ثلاث ركعات والعشاء اربع ركعات ركعتين وبين اركانها وواجباتها وشروطها - [00:36:30](#)

وقدرها ووزنها وشكلها كله هو يكمل وكيف؟ كم هذي من من جهة العدد؟ وكيف من جهة ايش كيف هيت كلها بين عددها وقدرها ووزنها وشكلها؟ كما وكيف؟ من جهة العدد. والكيف من الكيفية. والوصف. يعني وصف الصلاة معروف. وعددها معروف. وكذلك - [00:36:50](#)

الزكاة والصوم والحج معروف عددها وقدرها ووزنها كما وكيف. يواسق من اين عرفنا هذا قال بواسطة من انزل عليه الكتاب من هو؟ هو سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. بواسطة عرفنا. عرفنا المفتاح - [00:37:20](#)

وعرفنا اسنان المفتاح قد قدرا ووزنا وشكلا قال فلا يجوز لاحد بحال من الاحوال ان يزيد على ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم ما يجوز للانسان ان يزيد على هذه الاسنان يزيد الصلاة السادسة يقول هذي هذي من الاسنان؟ لا. قال ومن زاد شيئا فقد تعدى وظلم - [00:37:40](#)

من المبتدعة الذي يزال؟ قال فلماذا قد ورد التهديد الشديد والوعيد الاكيد على من يزيد في الدين. شيئا وانه انه قد اخبر النبي انه مردود عليه. يشير للحديث من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. رواه الشيخان. البخاري ومسلم من حديث - [00:38:00](#)

عائشة رضي الله عنها وفي رواية المسلم من عمل عملا ليس عليها منا فهو رد. قال ولا شك ان خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها - [00:38:20](#)

وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ورثة في النار كما في مقدمة صحيح البخاري. صحيح مسلم. ولو كل ظلال في النار هذا زائل هذي زادها النساء طيب كل محدث بدعة وكل بدعة ضلالة وكان النبي يقول في خطبة الجمعة اما بعد فان خير الهدي - [00:38:30](#) فان احسن الحفظ كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وزاد النسائي وكل ضلالة في النار نار. وقد قال الله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما - [00:38:50](#)

نهاكم عنه فانتهوا. وقال الله عز وجل الله فاتبعوني يحبيكم الله. وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكون احد احدكم مؤمنا حتى يكون هواه تبع لما جئت به. وقال صلى الله عليه وسلم تركت فيكم امرين لن تضلوا - [00:39:10](#)

ما تمسكنم بهما كتاب الله وستنتي فعضوا عليهما بالنواجذ. عظوا عظوا عليه فعضوا عليهما بالنواجذ. نعم. وقد قال صلى الله عليه وسلم. من يعش منكم فاعدي فسيرى فسيرى اختلافا كثيرا - [00:39:40](#)

واياكم ومحدثات الامور فانها ضلالة فمن ادرك ذلك منكم فعليه بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عضوا عليها بالنواجذ. وقال صلى الله عليه وسلم ستفترق امتي ثلاثا وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة. قيل من هم يا رسول الله؟ قال هم على ما انا عليه واصحابي. نعم هذه النصوص - [00:40:00](#)

قال وجوب اتباع الكتاب والسنة والتحرير من البدع. قال وقد قال الله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا هذا في امر باتباع بالاخذ بما جاء به الرسول. وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهكم عنه هذا سبب للدين كله. والذي جاءه الرسول هو الكتاب والسنة - [00:40:30](#)

وقال وقال الله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبيكم الله. هذه الاية يقول عنها العلماء انها اية المحنة اية الامتحان والاختبار ادعى قوم محبة النبي صلى الله عليه وسلم محبة الله فامتحنه الله بهذه الاية. وان كنتم تحبون الله كثير من الناس يدعون - [00:40:50](#)

محبة الله الصوفية يقولون حب الله واليهود يقولون حب الله والنصارى يقولون حمراه وقالت اليهود والنصارى نحن ابناء الله واحباؤه. كل وصلا ليلي وليلة لا تقوم له بذلك. فالله تعالى اعطانا الميزان. ما هو الميزان؟ قل ان كنتم تحبون الله الصادق في - [00:41:10](#)

محبتى لله هو من هو؟ من يتبع الرسول فاتبعوني. هذا الميزان. من كان متبعا للرسول عليه الصلاة فهو صادق في دعواه ومحبة الله ومن كان لا يعتبر الرسول فهو كاذب. والدعوة ما تنفع. الدعوة بدون ما تنفع. ولهذا سمي هذه الاية اية المحنة او اية الاختبار والامتحان. لما ادعى - [00:41:30](#)

محبة الله امتحنهم الله بهذه الاية. قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبيكم الله. وقال وقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم لا يكون احدكم هواء مؤمنا حتى يكون له ثوب عن لما جئت به. الحديث ضعيف. ضعيف هذا. ذكر الحافظ ابن رجب له ثلاث علل ولكن معناه - [00:41:50](#)

صحيح معناه صحيح وهو ان انه لا يكون اسلام مؤمن حتى يتبع الرسول عليه الصلاة والسلام. حتى يقصد تبع الرسول ولا يتبع الرسول وقال صلى الله عليه وسلم تركت فيكم امرين لن تضلوا ما تمسكنم بهما كتاب الله وستنتي. فعظوا عليها بالنواجذ - [00:42:10](#) وعظوا عظوا من عظة يعظه عظه عليهما بالنواجذ هذا روي من رواه جماعة بدون قوله فعظوا عليها بالنواجذ رواه الحاكم منطلقه البيهقي كما ذكر المحشي هذا ان النبي يقول تركت بكم امرين من تمسك بهما لا نضل وهو الكتاب والسنة. وقد قال صلى الله عليه وسلم من يعش منكم بعدي - [00:42:30](#)

اختلافا كثيرا واياكم ومحدثات الامور فانها ضلالة. فمن ادرك ذلك منكم فعليه بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين عظوا عليها بالنواجذ هذا فيه تحذير من البدع مياش منكم قد فسر اختلافا كثيرا الصحابة ولذلك الصحابة والعاشر تأخر - [00:43:00](#)

ادرك ادركوا امور ادركوا بعض الصحابة اه عبيد الله بن زياد امير العراق كان ظالما وادركوا الحجاج كان ظالما فاسقا حتى ابن زياد آ بعض الصحابة قال اجلس فانما انت من نخالة - [00:43:20](#)

اصحابه النبي صلى الله عليه وسلم لست منهم من النخالة. فقال ليس ليس في اصحاب النبي نخالة. النخالة في من بعدهم. ولكن هذا ظالم. وكذلك الحجاج بن يوسف وغيرهم ولهذا قال النبي من يعيش منكم بعدي فسيبرى اختلافه كثيرا اياكم ومحدثات الامور تحذير اياء تحذير اياكم ومحدثات الامور هي البدع - [00:43:40](#)

فانها ضلالة وفي الحديث الاخر عليكم بسنتي وسنة يعني الزموها. هناك قال عضوا عليها بالنواجذ هي الاسنان التي تلي الاضراس. وهذا انما يقال للشيء الذي ينبغي التمسك ويقول عض عليه بالنوايا - [00:44:00](#)

فاذا عظم عليه في النواجز الرباء اطراف الاسنان التي تلي الاضراس فانه يكون ثابتا. وقال صلى الله عليه وسلم ستفترق امتي ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة. قيل من هو يا رسول الله؟ قال هم انا عليه اليوم واصحابي. هذا الحديث المشهور - [00:44:20](#) وروى عدد من المخرجين وطبراني والعقيلي في الضعفاء وله الفاظ وفيه هذا الحديث ان الام وفي بعض ان قال سرقت اليهود على احدى وسبعين فرقة وافتقرت النصارى على وسبعين خلقة وستفترق هذه الامة على فكلها في النار الا واحدة. قالوا من هم يا رسول الله؟ قال من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي. وهم اهل السنة والجماعة - [00:44:40](#)

قبول السنة والجماعة هم الطائفة المشورة هم اهل الحق. فهذا فيه حس على اتباع السنة حث على اتباع الجماعة والنهي عن الفرقة والاختلاف نعم. وغيرها من الايات والاحاديث الصحاح والحسان. يعني - [00:45:10](#)

هذه امثلة هذي امثلة والاحاديث كثيرة الايات والاحاديث كثيرة نعم. ومما يوضح الحقيقة قوله تعالى في سورة فصلت ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة - [00:45:30](#)

الاية اي اخلصوا العمل لله اي اخلصوا العمل لله. واعملوا عملوا بطاعة الله تعالى على ما شرع الله لهم. وتلا عمر رضي الله عنه هذه الاية على المنبر. ثم استقام - [00:46:00](#)

ثم قال والله لله بطاعته. ولم يروغوا روغان الثعالب بل اخلصوا لهم الدين والعمل والتفصيل في التفصيل. وكذا في سورة الاحقاف. نعم يقول ما لك رحمه الله حقيقة الامر ان المراد آ المطلوب من المؤمن ان يؤمن بالله عز وجل ويستقيم. يستقيم على طاعته بالعمل - [00:46:20](#)

تكون اقوال واعمال وتصديق الاقوال. اما الذي يقول يدعي الامام بلسانه واعماله تخالف هذا لا. ليس ليس مؤمنا ولذا قال عند الذين قالوا ربنا الله يعني بالسنتهم ثم استقاموا بالعمل. اذا قالوا ربنا يعني لمعبودنا والهنا بالحق هو الله - [00:46:50](#)

الرب اذا اطلق يشمل الرب ويشمل الله. ان الذين قالوا ربنا الله لمعبودنا والهنا بالحق والله ثم استقاموا استقاموا بالعمل تتنزل عليهم الملائكة تبشرهم تبشرهم بثلاث بشارات ان لا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا - [00:47:10](#)

لا تخافوا مما امامكم في المستقبل لا تخافوا من عذاب القبر لا تخافوا من عذاب النار. ولا تحزنوا على ما خلفتم في الدنيا من اموال واولاد وابشروا بالجنة ثلاث بشارات. لا تخافوا من المستقبل ولا تحزنوا على الماضي وابشروا بالجنة. متى يبشرون هذا؟ عند الموت -

[00:47:30](#)

في القبر ويوم القيامة وعذاب ويوم القيامة في هذا المواضع الثلاثة. ان الذين قالوا الله ثم استقم لي بالعمل تتنزل عنهم الملائكة عند الموت في القبر ويوم القيامة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا. قال اي اخلصوا العمل لله. اي اخلصوا العمل لله - [00:47:50](#)

وعملوا اخلصوا العمل لله وعملوا بطاعة الله. يعني وحدوا الله وخلصوا العمل لله فلم يدخل في عملهم رياء ولا صومال وعملوا بطاعة الله على ما شرع الله على ما يفق شرع الله. وتلا عمر هذه الاية ثم استقام ثم قال والله ان الله بطاعته يعني يخلص في العمل -

[00:48:10](#)

لله وطاعته ولم يروغوا روغان الثعالب. اللي يروغ مثلا يظهر ان العمل لله هو ليس لله. بل اخلص له الدين والعمل والتفصيل في غسيل يعني اذا اردت تفصيل الاية ارجع الى تفاصيل العلماء. التفسير ابن كثير تفسير ابن جرير. وغير من التفاسير نعم. وفي -

سورة الشورى وكذلك في سورة الاحقاف. يعني وكذلك في سورة الاحقاف يقول فان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون اولئك اصحاب الجنة خالدين فيها جزاء مما كانوا يعملون. لان هذه في سورة فصلت ان الذين قال رب الله ثم استقاموا التنازل عنهم الملائكة في سورة الاحقاف ان الذين - [00:48:50](#)

ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون اولئك اصحاب الجنة خالدين فيها جزاء بما كانوا يعملون. نعم. وفي سورة الشورى ترى لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما - [00:49:10](#)

ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه الاية. الى ان قال فلذلك فادعوا واستقم كما امرت ولا تتبع الاية اي استقم انت ومن اتبعك على عبادك الله تعالى كما امركم الله عز وجل ولا تتبع اهواء المشركين فيما اختلقوه واحدثوه الى اخره - [00:49:30](#) ولهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني اصلي. وقال وخذوا عني مناسككم وفي سورة الزخرف فاستمسك بالذي اوحى اليك انك على صراط مستقيم. وانه لذكر لك ولقومك. وسوف تسألون - [00:50:10](#)

اي عن القرآن وكيف كنتم في العمل به والاستجابة له وعن ما يلزمكم من القيام بحقه. نعم. قال في سورة في الشورى قوله تعالى شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما اوصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه - [00:50:40](#)

الاقيموا الدين ولا تفرقوا فيه. امر باقامة الدين. قال شرع لكم من الدين ووصى بنوحا. والعزو الخمسة والذي لوحينا اليك محمد وما وصينا بابراهيم وموسى وعيسى الخمسة ان اقيموا الدين ولا تفرقوا امر الله باقامة الدين اقامته باي شيء - [00:51:00](#) بالاخلاص لله واتباع الوحي المنزل. ان اقيموا الدين ولا تفرقوا فيه. ولذلك دعوة الانبياء كلها توحيد. كل الانبياء دعوة الى التوحيد وهو على الشرك. دعوتهم واحدة. واما الشرائع الاوامر والنواهي مختلفة. كل بلا - [00:51:20](#)

شريعة لكن الدين وحده هو التوحيد. ولهذا قول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح نحن معاشر الانبياء اخوة لعلات. ديننا واحد وامهاتنا شتى نحن الاخوة العلات هم الاخوة من الاب. الاب واحد والامهات متعددة. فالاب يمثل الدين. والام - [00:51:40](#) الامهات تمثل الشرائع قال تعالى لكل جعل منكم شيئا فهو منهاجا. هل يسمون اخوة العلات؟ واما الاخوة من الام يسمون اخوة الاخفاف. الام متعددين واما الاخوة من الاب والام يسمون اخوة الاعيان او الاشقاء اذا كان الاب والام واحدة يسمون اخوة اعيان واخوة اشقاء. اذا كان الابواب - [00:52:00](#)

والامهات متعددة يسمون اخوة العلات. العلات. الاب واحد والامهات متعددة. وهذا هو اللي يمثل الرسول يقول نحن الانبياء اخوة الدين واحد والشرائع مختلفة بكل جانب واما اخوة الاعيان الاخفاف فهم الذين آآ هم - [00:52:20](#) واحدة والاباء متعددون يسمون اخوتي الاخيار والانبياء اخوة لعلات نحن نحن معاشرنا اخوة لعلات ديننا واحد التوحيد والامهات كما قال لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اقيموا الدين ولا تفرقوا فيه - [00:52:40](#) فالى ان قال فلذلك فادعوا واستقم كما امرت ولا تتبع هواه. وهذا امر النبي امر لامتك. استقم على توحيد الله ولا تتبعه الظالمين المشركين. اي ولذا قال اي استقم انت ومن اتبعك على طاعة الله كما امركم الله ولا تتبع اهواء المشركين فيما - [00:53:00](#) واحداثه. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتم المصلين. اتباع. وقال في الحج خذوا عني مناسككم. وفي سورة الزهرة قال فاستمسك بالذي اوحى اليك حث على اتباع الوحي. استمسك بالذي اوحى اليك انك على صراط مستقيم. وانه لذكر لك ولقومك شرف. شرف هذا القرآن. شرف لك - [00:53:20](#)

وسوف تسألون عن العمل به. ولهذا قال المؤلف اي سوف تسأل عن القرآن وكيف كنتم في العمل به والاستجابة له والاستجابة له وعمما بالقيام بحقه. هذا السؤال يسأل الانسان عن القرآن وكيف كان في العمل به؟ وكيف كانت استجابته؟ ويسأل - [00:53:40](#) ما يلزمه من القيام بحقه. نعم طيب للرأس الطفل على فصل ها؟ الاخوة ايه العيال اخوة العلات واخوة الاخفاف واخوة الاعيان الاعيان هم الاشقاء والعات الاخوة من الاب والاخفاف والاخوة من الام. نعم. نعم. الاخفاف. نعم. هذا لو - [00:54:00](#)

احسن الله اليكم وبارك فيكم. هذا السائل يقول فضيلة الشيخ فهمت من كلامكم ان من وقع في الشرك الاكبر يعذر بالجهل. اذا فعل ذلك بحسن قصد ولا يعتقد الخطأ. فهل هذا فهم صحيح - [00:54:34](#)

لا ليس المؤلف يقول ان الاداء عن حسن قصد اذا نبهوا تابوا تابوا من الشرك اذا كان عن جهل واما مسألة العذر بالجهل هذه مسألة تختلف اذا كانت المسألة دقيقة وخفية مثله يجهل هذا يعذر اما اذا كان يعيش بين المسلمين ويفعل الشرك ليست معذور - [00:54:54](#) اللي يعيش بين المشركين ويسمع القرآن يسمع السنة فليس بمعذور الله تعالى يقول واوحى الي هذا القرآن لاذركم بهما من بلغ فان بلغه القرآن قبضت عليه الحجة. وقال سبحانه وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا وقد بعث رسول. فليفعل الشرك يعيش مع المسلمين يدعو غير الله ويعبد غير الله وتفعل - [00:55:14](#)

غير معذور لان هذا هو الامر الذي بعث الله به نبيه. وكونوا ما يسأل غير معذور. لو كان المسألة دنيوية اذا اراد يشتري سيارة او بيت يسعى له الخبر لكن عن دينه ما يسأل؟ نعم. وهذا سائل يقول فضيلة الشيخ نحن مجموعة زرنا - [00:55:34](#) المدينة ومن مقيمي مكة وقال احدهم لن نحرم من التنعيم انما من ذي الحليفة هم يجهلون الحكم فهل عليه دم واحد؟ ام على المجموعة كلهم؟ كيف عاد؟ سؤال يقول نحن مجموعة زرنا - [00:55:54](#)

المدينة. نعم. ونحن من مقيمي مكة. نعم. وقال احدهم لن نحرم من التنعيم. قال نحرم من التنعيم لا من ذي الحليفة. هم. وهم يجهلون الحكم. فهل عليه دم هو فقط ام على المجموعة كلهم؟ نعم هذا - [00:56:14](#)

هؤلاء الذين زاروا المدينة وهم من اهل مكة يريدون العمرة الواجب عليهم الاحرام من الميقات. الميقات اهل المدينة لان النبي لما وقت المواقيت قال هن لهن ولمن اتى عليهن من غيرهن ممن اراد الحج والعمرة ولو كانوا من اهل مكة. اذا خرج المكي من مكة للطائف ويريد العمرة يجب عليه يحرم مقاتل الطائف - [00:56:34](#)

من هذه الصين اذا خرج الوكيل للمدينة واراد العمرة يحرم ميقات اهل المدينة وهكذا اذا خرج الى مر بي لملم وهو يريد العمرة يحرق فهؤلاء كل واحد احرم اه تجاوز الاحرام عليه عندها من شاة يذبحها لانه ترك واجب من الواجبات العمرة وهو - [00:56:54](#)

تجاوزوا الميقات بدون احرام نعم ولا يعذر ولا يعذرون بالجهل لكن يعذرون بالاثم اذا كانوا جاهلين ليس عليهم اثم لكن الدم لا بد منه جبر الواجب نعم وهذا يقول ما حكم من صلى العشاء قصرا خلف امام يصلي المغرب؟ دون العلم اكان - [00:57:14](#)

الامام مسافرا او مقيما. لا يجوز للانسان ان يصلي قصر خلف ما يصلي المغرب. بل المسافر اذا صلى خلف يجب عليه ان يتابعه. فاذا صليت الظهر انت مسافر خلف من يصلي اربع يجب عليك تختم اربع. فلو - [00:57:34](#)

صليت ركعتين وسلمت صلاتك باطلة عليك الاعداء. سئل ابن عباس كما في صحيح مسلم ما بال مسافر اذا صلى وحده يقصر واذا صلى مع مع يتم قال تلك السنة. المسافر اذا صلى خلف المقيم يجب عليه ان يتم. حتى ولو لم تدرك الا التشهد. ادركت التشهد -

[00:57:54](#)

كفى لبعض المقيم يصلي اربع يجب عليك ان تقضي اربع ركعات تبعا لامامك. نعم. نعم. يقضيها نعم هذا الشرح عليه ان يعيد الصلاة نعم. وهذا يقول هل يفهم بان الصوفية يقلدون النصارى كما ان الرافضة يقلدون - [00:58:14](#)

نعم صوفيان الصلاة وغيرها. الصوفية عدم ترهات واباطيل وبدع وضلالات واكثر الصوفية عندهم شركيات والطرق الصوفية كثيرة تجد في كثير من البلدان ما عدا هذه البلاد المملكة تجد في طرق متعددة طريقة القادرية والشاذلية والرفاعية والنقل الشبندية والتيجانية وغيرها كلها طرق توصل الى النار - [00:58:34](#)

توصل النار بكل طريقة لها شيخ. وبعضهم عندهم اوراد يدعون انها افضل من القرآن بستة الاف مرة. وهكذا وبعضهم لما قيل له اه ان القرآن يخالف ماتوا عليه فقال القرآن كله من اوله لآخره شرك. والحق ما نقوله. هذا والعياذ بالله هذا زنادقة ملاحدة. نسأل الله العافية

نعم - [00:59:04](#)

وهذا يقول فضيلة الشيخ هل من زاد في نص الحديث من المحدثين او الرواة ايش؟ يقول هل من زاد في نص الحديث؟ نعم. من المحدثين او الرواة. نعم. كزيادة النسائي رحمه الله وكل ضلالة في النار. هل تكون - [00:59:24](#)

قيادة في الدين لا هذي زادها الرواية زادها بالرواية ليس من عنده. اقول روى روى بالسند بالسند نعم. يقول اذا لبس المحرم
السراويل فماذا عليه؟ ان كان جاهلا فليس عليه شيء او ناسيا وان كان متعمدا فعلي - [00:59:44](#)
واطعام ستة مساكين او ذبح شاة ويصير ثلاثة ايام. اذا لبس المحرم المخيط متعمدا فعليه الفدية. وان كان جاهلا فلا شيء عليه.
والفدية مخير بين واحد وثلاثة اما اطعم ستة مساكين او ذبح شاة او صيام ثلاثة ايام. نعم. وهذا - [01:00:04](#)
تقول ما حكم وفق الله صلى الله على محمد واله وصحبه - [01:00:24](#)